

اللباب في علل البناء والإعراب

باب المفعول معه .

كلَّ اسم وقع بعد الواو التي بمعنى (مع) وقبلها فعل وفاعل فذلك الاسم منصوب واختلفوا في ناصبه .

فمذهب سيبويه والمحققين أنَّه الفعل المذكور كقولك (قمت وزيداً) فالناصب (قمت) لأنَّ الاسم منصوب والنصب عمل ولا بدَّ للعمل من عامل و (الواو) غير عاملة للنصب ولا شيء هنا يصلح للعمل إلاَّ الفعل .

فإنَّ قيل الفعل هنا لازم والواو غير معدَّة له إلى المنصوب قيل المتعدَّة إلى الاسم ما تعلَّق معناه به والواو علقتَّ الفعل بالاسم فكان الناصب هو الفعل بواسطة الواو كما كان الفعل عاملاً في المستثنى بواسطة (إلاَّ) لأنَّها علَّقتَّ الفعل بما بعدها ولم تصلح هي للعمل